

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم عملية مهمة جدا لزيادة الذكاء والمهارات وتعزيز الشخصية وتقوية الشخصية وتعزيز روح العمل الجماعي حتى تتمكن من بناء أنفسنا ومعا نبي الأمة. التعليم في حد ذاته هو أيضا حاجة يجب أن يلبيها كل فرد. وبصرف النظر عن ذلك، لا يمكن فصل التعليم عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان. تحت أي ظرف من الظروف، لا يمكن للإنسان أن ينكر آثار تطبيق التعليم في الحياة اليومية.

يعد التعليم في إندونيسيا أمرا يحظى بأولوية عالية من قبل الحكومة. ويمكن ملاحظة ذلك في مختلف الجهود التي بذلتها الحكومة لضمان استمرارية التعليم نحو مستوى أفضل. ويتجلى ذلك من خلال ما ورد في الدستور ألف وتسعمائة وخمسة وأربعون مادة واحدة وثلاثون الفقرة الثالثة والرابعة. حيث تؤكد هذه المادة على أن الحكومة ملزمة بالقيام بتنفيذ التربية الوطنية سعيا إلى تثقيف حياة الأمة على النحو الذي ينظمه الدستور. القانون من خلال تحديد أولويات ميزانية التعليم بما لا يقل عن عشرين بالمائة من ميزانية

إيرادات وإنفاق الدولة الإندونيسية و ميزانية الإيرادات والإنفاق الإقليمية.¹

لا يمكن فصل عالم التعليم عن أنشطة التدريس والتعلم، لأن أنشطة التدريس والتعلم نفسها هي شروط يتم إنشاؤها عمدا من قبل المعلم أو المعلم بهدف تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم.² لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم، يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على جعل عملية التعلم إبداعية ومبتكرة، إلى جانب دعمها أيضا بنشاط الطلاب في التفكير، والاستعداد للمحاولة والتفاعل. المثل المتعلقة بالتعليم والنظريات بأنواعها هي أمور أساسية تحتاج إلى دراسة، خاصة بالنسبة للمعلم، ولكن هناك شيء واحد لا يقل أهمية وهو مفتاح نجاح أنشطة التعليم، وهو عملية تنفيذ التعليم. يهدف تنفيذ التعليم للمعلم إلى نقل مادة الدرس إلى الطلاب بحيث يطلق عليها اسم التدريس ومن ثم يتم قبولها من قبل الطلاب حتى يتمكن الطلاب من تجربة عملية التعلم. ومن عملية التعليم والتعلم، يمكن بعد ذلك تشكيل عملية التعلم.

¹Hengki Nurhuda, Sekolah Tinggi, and Agama Islam, "MASALAH-MASALAH PENDIDIKAN NASIONAL; FAKTOR- FAKTOR DAN SOLUSI YANG DITAWARKAN NATIONAL," *Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Dasarmikiran Dan Pendidikan Dasar* 5, no. 2 (2022): 127–37, <https://stai-binamadani.e-journal.id/jurdir/article/view/406>.

²Oktarina Puspita Wardani Muhammad Affandi, Evi Chamalah, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah, Computer Physics Communications*, 1st ed., vol. 180 (Semarang: Sultan Agung Press, 2013), <https://doi.org/10.1016/j.cpc.2008.12.005>.

يمكن استخدام عملية التعلم لنقل أنواع مختلفة من المعرفة، مثل المعرفة بالاقتصاد والشؤون الاجتماعية والسياسة والعلوم، بما في ذلك المعرفة بالقواعد. النحو العربي هو أحد فروع العلوم من بين الفروع العديدة الموجودة. يناقش علم النحو العربي القواعد أو القواعد المختلفة في اللغة العربية نفسها، مثل تغيير الجملة، وتغيير الكلمات، وتغيير الحروف، ومعاني الجملة، والتعابير، والعديد من المناقشات الأخرى.^٣

علم التراكيب العربي (الصرف) هو فرع من فروع علم اللغة أو علم اللغة الذي يدرس الصرف والألفاظ.^٤ يمكن تصنيف علم النحو إلى مناقشات أساسية مختلفة مثل النحو الذي يناقش التغييرات في نهاية الجمل، والصرف الذي يناقش التغييرات في الكلمات أو الجمل. وهاتان المناقشتان هما جوهر التراكيب العربي الذي يتم بعد ذلك تفصيله في العديد من المناقشات مثل البلاغة التي تناقش المعاني والبيان والبديع، والمنطق الذي يناقش المنطق في اللغة، والعروض والقوافي الذي يناقش قواعد الشعر العربي.^٥

وفي الحديث عن علم العروض والقوافي يمكن دراسته من خلال الحديث عن علم العروض والقوافي من حيث معناهما. قطاعاً،

³Baryadi Praptomo, *Morfologi Dalam Ilmu Bahasa*, Yogyakarta, Cetakan 1, Tahun 2011, Hal.2

⁴Baryadi Praptomo, *Morfologi Dalam Ilmu Bahasa*, Yogyakarta, Cetakan 1, Tahun 2011, Hal.1

^٥الشيخ مصطفى و الدكتور عبد المنعم خفاجة الغلاييني, جامع الدروس الجزء الأول

(بيروت).

علم العروض هو علم علمي يبحث في طريقة التعرف على صحة أوزان الشعر العربي وما يتعلق به، في حين أن علم القوافي يركز أكثر على مناقشة شروط المعنى النهائي للقصيدة. كلا من علم العروض وعلم القوافي هما من العلوم التي تدرس الشعر. ولهذا السبب يقول العديد من مؤلفي الكتب أن علم العروض دائما ما يكون مقرونا بالعلم القوافي.⁶

والمناقشات حول علم العروض موجودة في كتب مختلفة مثل كتاب مختصر الشافعي على المتن الكافي للشيخ محمد بن محمد الدمهري المشري الشافعي، العروض الواضح وعلم القافية بقلم الدكتور محمد علي الهاشمي، زبدة الشوفي في العروض والقوافي للأستاذ هنكي صالح الأزهرري، بما في ذلك كتاب منهالة القدسية للكاتب الشيخ محمد سيف الدين لطفي. كتاب المنحاح القدسية هو كتاب يناقش أنماط الشعر العربي لمعرفة الصواب والخطأ من أوزان وحركات في نهاية القصيدة. وفي تطبيقه يمكن العثور على علم العروض والقوافي في كتب مختلفة تحتوي على الشعر العربي مثل ألا، العمرطي، عقيدة العوام، فرائد البهية، ألفية ابن مالك وغيرها الكثير.⁷

وبصرف النظر عن المناقشات حول فروع المعرفة في قواعد اللغة العربية، هناك أيضا في اللغة العربية مناقشة حول المحاروة أو المهارات الرئيسية في اللغة العربية. تهدف المهارات المختلفة في اللغة

⁶Moch Sulthoni Faizin and Ayu ' Atisah, "Syair 'Ma Fi Al-Maqami Lidzi 'Aql Wa Dzi Adab' Karya Imam Syafi'i (Kajian Ilmu Arudh Dan Qawafi)," *Lisanan Arabiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 193–215.

⁷Hasil wawancara dengan guru qudsiyah

العربية إلى تحديد مدى إتقان الشخص للغة. مهارات اللغة العربية تشمل: مهارة الاستماع والتي تدرس مهارة الاستماع إلى الجمل باللغة العربية، مهارة الكلام التي تناقش مهارات التحدث باللغة العربية، مهارة القراءة والتي تناقش مهارات الكتابة ومهارة الكتابة وهي مهارة في كتابة اللغة العربية.⁸

مهارة الكتابة هو الشكل الأخير من المهارات اللغوية التي يتقنها متعلمو اللغة بعد مهارات الاستماع والتحدث والقراءة. يمكن استخدام مهارات الكتابة للتواصل بشكل غير مباشر أو ليس وجهها لوجه مع الآخرين.⁹ وبعيدا عن ذلك، يمكن أيضا استخدام مهارات الكتابة لوصف محتويات الأفكار أو التعبير عنها، بدءا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة وهي التأليف. وإذا ناقشنا علاقتها بالتأليف، فهي بالطبع تتماشى مع تأليف المصنفات العربية المكتوبة مثل كتابة الآراء والمقالات والقصص والشعر والأبيات العربية ونحو ذلك. وبالطبع في هذه الحالة هناك استمرارية لعلم العروض والقوافي كأداة داعمة له، بما في ذلك العلوم الأخرى مثل النحو والصرف والبلاغة والمنطق.¹⁰

⁸Mohammad Thoha, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Manajemen Berbasis Sekolah," *Okara* I, no. 79-90 (2012): 12, <http://ejournal.stainpamekasan.ac.id/index.php/okara/article/view/420>.

⁹Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Dalam Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1994), hlm. 3.

¹⁰Zulkifli Munawarah, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 24, <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>.

من الشرح المذكور، يمكن ملاحظة أن تطبيق تعليم علم العروض والقوافي يمكن أن يحسن مهارة الكتابة. وهذا يتوافق مع نتائج المقابلات مع معلمي قدسية، وهما الشيخ محمد سيف الدين لطفي و أستاذ أستاذ أصفى المولى. في جوهره، قالوا إن تعليم علم العروض له علاقة بمهارة الكتابة لطلاب، لأنه سواء اعترفنا بذلك أم لا، فعندما نتعلم علم العروض والقوافي بالطبع، يتعين علينا تنفيذه، وفي هذه الحالة فإنه هو تأليف الشعر العربي أو الأبيات، بالطبع بشكل غير مباشر عندما تقوم بتأليف الشعر العربي في كثير من الأحيان، وسوف تتطور مهارة الكتابة بشكل أكبر.

إحدى المدارس في إندونيسيا التي لا تزال تحافظ على تعليم علم العروض والقوافي هي مدرسة قدسية بقدوس. مدرسة قدسية هي واحدة من أقدم المدارس في قدوس. تتكون هذه المدرسة، التي تأسست عام ألف وتسعمائة وتسعة عشر وهي موجودة منذ أكثر من قرن، من مستويات إبتدائية ومتوسطة وثانوية الرسمية. وفي الوقت نفسه، للتعليم غير الرسمي، تم افتتاح مدرسة داخلية إسلامية تحت اسم معهد قدسية. (محمد أنوار يشرف) تقع هذه المدرسة تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية وتدير منهجا يتكون من ثمانين بالمئة دروس دينية و عشرون بالمئة دروس عامة.¹¹ والمواد التي يجب على الطلاب دراستها هي النحو، والصرف، والإعلال، والإعراب، والتوحيد،

¹¹Ihsan, "Membentuk Karakter Religius Anak Usia Dini Melalui Guru Laki-Laki (Studi Kasus Di Kelas Sifir Madrasah Qudsiyyah Kudus)," *ThufuLA: Jurnal Inovasi Pendidikan Guru Raudhatul Athfal* 8, no. 1 (2020): 079, <https://doi.org/10.21043/thufula.v8i1.7325>.

والفقه، وأصول الفقه، والمنطق، والبلاغة، وقراءة السبع، والتفسير، والحديث، بما في ذلك علم العروض والقوافي.

ومع ذلك، بعد أن أجرى الباحث بحثا صغيرا، اكتشفوا أن تعليم علم العروض في القدسية لم يكن دائما يسيرا بسلاسة. وهذا يعني أن هناك عامل المشكلة الذي يعطل عملية التعلم. وتتمثل هذه المشكلات في عدم إنشاء تعليم إبداعي ومبتكر وممتع. مع مرور الوقت، بالطبع سوف يتطور التعليم دائما، وليس التعليم فقط، كما أن الطلاب يتنوعون بشكل متزايد.¹²

ما ورد سابق مدعوم باللائحة الحكومية رقم تسعة عشر للعام ألفين وخمسة فيما يتعلق بمعايير التعليم الوطنية، في الفصل الرابع المتعلق بمعايير عمليات التعلم، والذي يوضح مضمونه أن توحيد عمليات التعلم التي تتم في الفصل الدراسي هي عملية تفاعلية، وملهمة، وممتعة، وصعبة، وجذابة. يحفز الطلاب على المشاركة الفعالة، ويوفر مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية بما يتوافق مع مواهب الطلاب واهتماماتهم ونموهم الجسدي والنفسي.¹³

وبصرف النظر عن المشاكل المذكورة، هناك أيضا مشاكل داخل كل طلاب. مثل تعليم اللغة العربية، يعتقدون أن تعليم لغة

¹² حصول البيانات من الملاحظة بالمدرسة المتوسطة قدسية، يوم سبت ١٨ نوفمبر

٢٠٢٣، في الساعة الثامن صباحا

¹³Athok Fu'adi, "Implementasi Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif Dan Menyenangkan Di Mi Mitra Pgmi Stain Ponorogo," *Madrasah*, 2012, 19-46, <https://doi.org/10.18860/jt.v0i0.1441>.

العروض أمر صعب ومعقد. وذلك لأن تعليم علم العروض يتطلب فهما عميقا وذكاء عاليا. لذلك ليس من المستغرب أن يقول العديد من الطلاب أن تعليم علم العروض أمر صعب.^{١٤}

من المشاكل المذكورة، هناك العديد من الحلول التي يجب تنفيذها، أحدها هو أن المعلمين يجب أن يكونوا قادرين على جعل جو التعليم مبدعا ومبتكرا وممتعا. بحيث يمكن أن يجذب هذا اهتمام الطلاب بتعليم علم العروض، بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون المعلمون قادرين على تغيير عقلية الطلاب بأن علم العروض هو علم سهل التعليم.

وبصرف النظر عن المشاكل المذكورة، فإن عملية تعليم علم العروض والقوافي في المدرسة المتوسطة قدسية بقدر لها أيضا مزايا يجب الحفاظ عليها وتطويرها أيضا. ومن هذه المزايا وجود معلم. خبراء في مجال علم العروض والقوافية، بل ومشهو بين الناس، بدليل أعماله التي نشرت في ألبومات صلوات في المدينة القدس وخارجها. وفي مدرسة قدسية توجد أيضا دف لامنهجية تسمى جمعية الدفوف المبارك والتي أصدرت أحد عشر ألبوما، وتحظى هذه الدف بشعبية كبيرة بين الأطفال والمراهقين وحتى كبار السن، كما أن جمعية الدفوف المبارك مشهورة في المدينة وخارجها حتى. ويمكن للطلاب في الخارج وهناك أن يطوروا علم العروض والقوافي من خلال الجمع

^{١٤} المقابلة مع أحد الطلاب بالمدرسة المتوسطة قدسية، يوم سبت ١٨ نوفمبر ٢٠٢٣. في

بين الشعر وموسيقى الدف. وبعيدا عن ذلك، فإن النقطة المهمة هي أن مدرسة قدسية لها كتاب خاص للإجابة من تأليف الشيخ سيف الدين لطفي والذي يسميه "المنحاحات القدسية".^{١٥}

وبناء على ما سبق، يريد الباحث التنقيب عن معلومات تتعلق بكيفية تعليم علم العروض، بحيث لا يزال قيد الدراسة في المدرسة المتوسطة قدسية. وكذلك ما هي العوامل الداعمة والعائقة لتطبيق تعليم علم العروض، والتي سيتم مناقشتها بشكل مستفيض في البحث العلمي بعنوان "تطبيق تعليم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب المنحاحات القدسية لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة قدسية".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، ألف الباحث أسئلة البحث بما يلي:

١. كيف تطبيق تعليم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب منح القدسية لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة قدسية؟

^{١٥} حصول البيانات من الملاحظة بالمدرسة المتوسطة قدسية يوم سبت ١٨ نوفمبر

٢. كيف العوامل الدافعة والعوامل العائقة في تطبيق تعليم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب المنحآت القدسية لترقية مهارة الكتابة؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق تعليم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب منح القدسية لترقية مهارة الكتابة.
٢. لمعرفة العوامل الدافعة والعوامل العائقة في تطبيق تعليم علم العروض والقوافي باستخدام كتاب المنحآت القدسية لترقية مهارة الكتابة.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تقديم فوائد في النهوض بالتربية الإسلامية، خاصة في المدارس، للرجوع إليها من قبل المعلمين والباحثين الآخرين. الفوائد العملية التي يمكن توقعها هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية
- أ) ومن المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث إضافة إلى الأدبيات في عالم التعليم وتساوم في تقديم أفكار للمدارس فيما يتعلق بتعليم علم العروض لترقية مهارة الكتابة في بالمدرسة المتوسطة قدسية.

٢. الفوائد العملية

- (١) للمعلمين، من المأمول أن يكون هذا أحد الاعتبارات عند تقديم المواد وتنفيذ تعليم علم العروض.
- (٢) للمدارس، يمكن استخدامه كتقييم في تنفيذ تطوير تعليم علم العروض ويمكن تحسين جودته.
- (٣) للباحثين، يمكن أن يزيد من فهمهم لتطوير المناهج في عالم البحث.

هـ. هيكل البحث

القسم الأول يشتمل على الغلاف، وعنوان البحث، وأما قسم المحتوى يشتمل على أبواب، وهي:

الباب الأول مقدمة، في هذا الباب يشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري، في هذا الباب يشتمل على عرض النظريات، والدراسات السابقة وإطار التفكير.

الباب الثالث منهجية البحث، يتكون هذا البحث من خمسة أقسام تتضمن نوع البحث ومدخله المستخدم في البحث، وموضوعات البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وطريقة اختبار صحة البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها، في هذا الباب يشتمل على عرض البيانات وتحليلها وعرض نتائج البحث.

الباب الخامس الخاتمة، في هذا الباب يشتمل على نتائج البحث
واقترحاته.

